جامعة القاهرة

فرع الفيوم

كلية الخدمة الاجتماعية

قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

نموذج للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في رياض الأطفال

A Model of social work professional practice in kindergarten

دراسة تجريبية مطبقة على فصول رياض الأطفال الملحقة بمدرسة الأندلس الخاصة بالفيوم

دراسة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية

إعداد

مرفت السيد خطيري ابراهيم

المدرس المساعد بالكلية

اشراف

أ. د. / سالم صديق أحمد

استاذ مساعد بقسم طرق الخدمة الاجتماعية

ووكيل كلية الخدمة الاجتماعية

لشئون التعليم والطلاب

جامعة القاهرة – فرع الفيوم

د. / محمود ناجي السيسي

مدرس بقسم خدمة الفرد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

بالقاهرة

١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م

أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية

عنوان الدراسة :

نموذج للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في رياض الأطفال .

أولاً : مشكلة الدراسة :

إن أي مجتمع يتطلع الى التقدم ينبغي أن يضع قضية تنمية الطفل في المقام الأول من اهتماماته . لذلك كان اهتمام الدول المتقدمة في وضع سياستها والخطط والبرامج الي تعدها ، والمشروعات التي تنفذها أن يكون الطفل هو محور الارتكاز ومحل الاهتمام وله الأولوية في جميع المجالات .

ومن هنا كان الاهتمام بعملية التنشئة للطفل ، وتعتبر في مقدمة الأولويات ، وأصبحت الأسرة ليست بمثابة المؤسسة الفريدة والوحيدة التي تتحمل مسؤولية تنشئة الأطفال وحدها ، بل يشاركها العديد من المؤسسات ومن أمثلتها رياض الأطفال .

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التربوية التعليمية ، بل وهي الأساس القوي في السلم التعليمي .

ويلاحظ أن رياض الأطفال في كثير من الأحيان تفتقد الى التوازن الذي يتطلبه النمو السليم للطفولة المبكرة ، حيث يتم التركيز على بعض الأهداف دون غيرها ، ومن ثم لا يوجد إهتمام بتهيئة هؤلاء الأطفال واعدادهم للمرحلة المستقبلية وتقتصر على تقديم بعض الأنشطة دون هدف محدد . ومن هنا ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بالطفل في مرحلة رياض الأطفال ، ويستلزم ذلك التعاون بين الأسرة وفريق العمل في المدرسة لإشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية والعقلية التي تؤدي الى التخفيف من حدة مشكلاته في هذه المرحلة .

ويعتبر ميدان رعاية الطفولة أحد ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية التي تهتم بتوفير الخدمات التي من شأنها أن تقدم الحلول لمشاكل الأطفال الذين لم تتح لهم فرصة الاشباع لحاجاتهم بالقدر المناسب داخل الأسرة أو الروضة .

وتأسيساً على ما سبق ، فإن الباحثة اثار إنتباهها عدم وجود نموذج للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال رياض الأطفال وعدم وجود دور منظمٍ ومخططٍ وهادف للأخصائية الاجتماعية في هذا المجال

لذا فإنه من الأهمية تجريب نموذج للممارسة المهنية الخدمة الاجتماعية في مجال رياض الأطفال ؛ الذي يقوم أساساً على اشباع حاجات الأطفال النفسية والاجتماعية والعقلية ، ويعتمدَ على المدخل السلوكي والمعرفي للتعرف على مدى فعالية هذا النموذج في مواجهة مشكلات الأطفال في فصول رياض الأطفال الملحقة بمدرسة الأندلس الخاصة بمدينة الفيوم .

ثانياً : فروض الدراسة :

الفرض الرئيسي :-

تُؤدي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية – عن طريق اشباع حاجات الاطفال في فصول رياض الأطفال – الى التخفيف من حدة مشكلاتهم .

الفروض الفرعية :-

١-تُؤدي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية – عن طريق اشباع حاجات الأطفال في فصول رياض الأطفال – الى التخفيف من حدة مشكلة السلوك العدواني .

٢-تُؤدي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية – عن طريق اشباع حاجات الأطفال في فصول رياض الأطفال – الى التخفيف من حدة مشكلة الانطواء .

٣-تُؤدي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية – عن طريق اشباع حاجات الأطفال في فصول رياض الأطفال – الى التخفيف من حدة مشكلة السرقة .

٤-تُؤدي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية – عن طريق اشباع حاجات الأطفال في فصول رياض الأطفال – الى التخفيف من حدة مشكلة التبول اللاإرادي .

٥-تُؤدي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية – عن طريق اشباع حاجات الأطفال في فصول رياض الأطفال – الى التخفيف من حدة مشكلة الاعتمادية الزائدة .

ثالثاً : مفاهيم الدراسة :

تتضمن الدراسة المفاهيم التالية :

١- مفهوم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية .

٢- مفهوم رياض الأطفال .

رابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التي تهتم بالتعرف على أثر متغير تجريبي (مستقل) وهو برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية مع الأطفال في فصول رياض الأطفال – ويتمثل في إشباع حاجات الأطفال – على متغير (تابع) وهو التخفيف من حدة مشكلات الأطفال .

٢- المنهج المستخدم :

تعتمد الدراسة على استخدام المنهج التجريبي الذي يقوم على استخدام جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وا ٍجراء قياس قبلي باستخدام مقياس مشكلات الأطفال ، ثم يتم اجراء قياس بعدي باستخدام نفس المقياس بعد ممارسة برنامج التدخل المهني.

٣- أدوات الدراسة :

(أ) مقياس مشكلات الأطفال (المطبق على المعلمة) .

(ب) مقياس مشكلات الأطفال (المطبق على الأمهات) .

(ج) التقارير الدورية .

٤- مجالات الدراسة :

(أ) **المجال المكاني** : يتمثل في (مدرسة الأندلس الخاصة بالفيوم).

(ب) **المجال البشري** : يتمثل في أطفال فصول رياض الأطفال الملحقة بمدرسة الأندلس الخاصة بالفيوم ، وقد وقع الاختيار على (أطفال روضة ثانٍ) ويتمثلون في (٣٧ طفلاً في الجماعة التجريبية) ، (٣٧ طفلاً في الجماعة الضابطة) . وقد تم

تطبيق مقاييس الدراسة على معلمات وأمهات هؤلاء الأطفال في الجماعتين التجريبية والضابطة .

(ج) **المجال الزمني** : استغرقت التجربة ستة أشهر ابتداء من ١٩٩٨/١٢/١ إلى ١٩٩٩/٥/٣١ بواقع اجتماعين اسبوعياً .

خامساً : نتائج الدراسة :

اثبتت النتائج صحة الفرض الرئيسي للدراسة حيث أدت الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية – عن طريق اشباع حاجات الأطفال في فصول رياض الأطفال – الى التخفيف من حدة مشكلاتهم .

كذلك أثبتت الدراسة صحة الفروض الفرعية لها وهي :

١- أدت الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية – عن طريق اشباع حاجات الأطفال في فصول رياض الأطفال – الى التخفيف من حدة مشكلة السلوك العدواني .

٢- أدت الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية – عن طريق اشباع حاجات الأطفال في فصول رياض الأطفال – الى التخفيف من حدة مشكلة الانطواء .

٣- أدت الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية – عن طريق اشباع حاجات الأطفال في فصول رياض الأطفال – الى التخفيف من حدة مشكلة السرقة .

٤- أدت الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية – عن طريق اشباع حاجات الأطفال في فصول رياض الأطفال – الى التخفيف من حدة مشكلة التبول اللاإرادي .

٥- أدت الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية – عن طريق اشباع حاجات الأطفال في فصول رياض الأطفال – الى التخفيف من حدة مشكلة الاعتمادية الزائدة .